

بسم الله الرحمن الرحيم

تخيل انك ذاهب الى النوم على سريرك, فتستيقظ لتجد نفسك في قارب... ماهي اول اسئلة ستقوم بطرحها على الاشخاص من حولك؟
كيف صرت هنا ؟ -
مالذي افعله هنا ؟ -
الى اين انا ذاهب ؟ -

هذه هي اهم الاسئلة التي ستسألها لانك وجدت نفسك فجأة في قارب وهذا القارب يمضي للامام وانت تريد ان..تعرف الى اين , فضولك في هذا الامر وارد
انت ولدت بواسطة امك وامك ولدت بواسطة والدتها.. من غير الممكن ان يكون هناك سلسلة لا متناهية من الاباء
لانه بالتالي لن يكون هناك اطفال وابناء
البشر مثل جميع الحيوانات جاؤوا من الارض
كل الحياة جاءت من الارض
الارض جزء من الكون
الكون له بداية

من غير الممكن ان يكون هناك عدد لا نهائي من الاشياء التي تسبق الكون لانه بالتالي لن يكون هناك وجود!
حتى لو كان الكون لا نهائي يجب ان يكون معتمدا على شيء ما.. من غير الممكن ان يكون هناك عدد لا نهائي من الاشياء المتكاملة, لانه سيكون كل شيء متكل او معتمد على شيء اخر ; عدد لا نهائي من قطع الدومينو تسقط على قطعة اخرى.. بالتالي كان هناك سبب ابدي غير مسبب.. مبتدئ لكل شيء موجود. شيء لا يوجد له بداية
هذه هي الطريقة الوحيدة لشرح وجود اي شيء

..انت وبدون اي شك خلقت بواسطة هذا الشيء المستقل والازلي الابدي
الكون منظم لدرجة انه يستمر بالتواجد بالسماح للحياة بأن تتواجد داخله. اذا كان الشيء المستقل الازلي الذي ذكرناه سابقا هو المسؤول عن كل هذا, اذن هذا الشيء يجب ان تكون لديه المعرفة والارادة. الكون بطريقة وليس باخرى. هذا هو الاثبات على انه كان هناك اختيار تم اجراؤه حول الكيفية التي يجب ان يكون بها الكون, بالتالي السبب الاول يجب ان تكون لديه الارادة. هنالك قوانين للطبيعة, السبب الاول هو المسؤول عن وجودهم, لانه بدون السبب الاول لن يكون هناك وجود

اذن الان انت تعرف من اين اتيت, انت اتيت بواسطة الشخص المستقل الاول الذي بدأ كل شيء, المسؤول عن كل شيء موجود. انت لم تأتي من "لا شيء" لأن هذا مستحيل, انت لم تخلق نفسك لأن ذلك ايضا مستحيل. ليس هنالك امتداد لاشياء لا نهائية غير مستقلة او مخلوقة لان ذلك ايضا مستحيل

الى اين انت تسير ؟*
انت ستموت, لكن ماذا يحدث بعد ذلك؟ عندما تفقد وعيك سيكون لديك احلام, قد تكون نائما لكنك لا تزال تجرب..الواقع في حالتك الغير واعية
اذا كانت هذه هي الحالة اذن لماذا نفترض ان الواقع سينتهي عندما تفقد الوعي بشكل نهائي؟

ما الذي تفعله هنا؟*
يجب عليك ان تفعل ما كل شيء بالطبيعة مجبر على فعله, الامثال لقوانين الطبيعة. الفرق بينك وبين كل شيء في الطبيعة هو انك تملك الخيار لتفعل ذلك او لا

كيف نمثل لقوانين الطبيعة ؟*
عليك اولاً ان تعرف طبيعتهم وان يكون لديك الدليل على انهم من السبب الأول المستقل الذي اوجدك
السبب الاول سيكون فقط واحد. يجب ان يكون مستقلا ومكتفيا ذاتيا, هذا يعني وجود كيانين مستقلين, بالتالي ف المفاهيم التثليثية والشركية باطلة

لانهم يفترضون وجود اكثر من سبب مستقل, في الثالث : الاب قادر على كل شيء , الابن قادر على كل شيء, الروح القدس قادر على كل شيء.. لكن في نفس الوقت ليس هناك 3 قادرين على كل شيء - النظرية الخاطئة تذهب - هناك واحد قادر على كل شيء. هذا مستحيل ومتناقض منطقيا ولغويا, فبحكم التعريف لا يمكن ان يكون هناك 3 قادرين على فعل كل شيء, لنفس السبب لا يمكن ان يكون هناك اكثر من سبب نهائي او خالق واحد. لا يمكن ان تكون هناك اكثر من ارادة واحدة والا سيكون هناك فوضى كونية وعدم تنظيم. ماذا لو هؤلاء ال3 المتكاملين تناقشوا واتفقوا على شيء معين, ذلك سيعني انهم ضعفاء وغير متكاملين لان الاله الكامل لا يحتاج لفعل ذلك

ادعى العديد من البشر انهم يتلقون هداية وتوجيهات الهية من المشرع

هذا يتضمن ابراهيم, داوود, سليمان, موسى, عيسى ومحمد

يوجد دليل تاريخي من خارج الكتاب المقدس (الانجيل المحرف حاليا) للعديد من هؤلاء البشر مثل داوود

..وسليمان وعيسى ومحمد

وفقا للكتاب المقدس والقران كل , كل هؤلاء الانبياء زعموا انه يوحى اليهم بواسطة الاله وكلهم عبدوا اله واحد هؤلاء الانبياء ادعوا انهم انبياء لذلك الزمان واولئك البشر, النبي محمد ادعى بأنه رسول لكل الازمان وجميع البشر. ماهو الدليل على ذلك؟

في عمر الاربعين, ذهب النبي محمد الى كهف في مكة وادعى ان ملكا (الملك جبريل) قد تحدث اليه, ادعى بأن ذلك الملك اخبره : "اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ * اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ * الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ * (عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ" (سورة العلق , الايات 1-5

ادعى بأنه الرسول النهائي للبشرية جمعاء, واكد نبوة ابراهيم, نوح, موسى و المسيح عيسى. دعا الناس لعبادة اله واحد ; المستقل بذاته. "قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1) اللَّهُ أَلَّصَمَدٌ (2) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (3) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (4) (سورة الاخلاص

).

القران, والذي ادعى النبي محمد بأنه كلام الله يحدد النجاح والغاية او الغرض النهائي من الحياة بالطريقة التالية : وَالْعَصْرُ (1) إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ (2) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَّصَوْا بِالصَّبْرِ (3). (سورة العصر

لكن ما الدليل الذي كان لدى سيدنا محمد لاثبات نبوته؟

الدليل الاول - حفظ القران

" قال الله تعالى في القران " إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ

سورة الحجر الايه : ٩ -

اذا كان هناك كتاب يقول انه للبشرية جمعاء فمن المهم ان يقدر متلقي الكتاب الاساسيين والذين اتوا من بعده على الوصول الى نفس لذلك الكتاب , حفظ القران شفويا ومن خلال المخطوطات وكذلك من خلال اللغة العربية الحية , تفسر التغييرات النصية في المخطوطات وكذلك في شكل التلاوة على ان النبي محمد كان يحدد الايات التي نزلت في لهجات مختلفة

حُفظ القران عن طريق الانتقال من زمن صحابة النبي محمد, لدينا اسماء جميع الجهات التي قامت بحفظ القران من زمن النبي محمد؛ كتب مثل طبقات القراء الذي قام بتأليفه الباحث المسلم ابن الجزري الذي يحتوي اسماء ودلائل عن الذين تلقوا القران من النبي محمد ولدينا ايضا مخطوطات مثل المصحف الموجود في طوب قابي في تركيا والذي يعود لزمن عثمان بن عفان احد اصحاب النبي محمد

في المقابل، الانجيل لم يكن محفوظا. ادرجت كتب العهد الجديد من قبل اثناسيوس في القرن الرابع, لم يعطه الاله السلطة لفعل ذلك. هناك اختلاف في الرأي في المسيحية من ناحية كم يوجد من كتاب للانجيل, البروتستانتيين يقولون انه هناك 66 كتابا, الكاثوليكين يقولو 73 , الارثوذكس يقولون 81. هناك الكثير من المخطوطات في العهد القديم والجديد مع ذلك لا توجد اي طريقه لتنسيق التناقضات بين المخطوطات من المثبر للاهتمام ان تشير الى ان على الرغم من وجود قراءات كثيره للقران ولكن لا تتعارض او تتناقض اي من هذه القراءات وقد شرعها النبي كلها

بعض الايات قد اخرجت مؤخرًا من الكتاب المقدس باعتبار انه تم اقلها في الكتاب كمثل الاية : فان الذين (يشهدون في السماء هم ثلاثة الآب والابن والروح القدس وهؤلاء الثلاثة هم واحد (يوحنا 5:7). اذا كانت ارشادات الاله معنية الى جميع الناس فلا يمكن ان تكون هناك حيرة عن ما تشكله كلمة الله

الدليل الثاني - لا تناقضات

يقول الله في القران " أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ ۚ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا " سورة النساء : 82

القران هو الكتاب الديني الوحيد الذي يتحدى الناس ان يجدوا فيه اي تناقضات وكما نرى ان الكتب الدينية الاخرى كالانجيل الحالي مليئ بالتناقضات ، وعدم وجود التناقضات في كتاب من عند الله ليست حجة كافيته ولكن على الاقل انه امر ضروري وحقيقة انه يوجد تناقضات في الكتب الدينية الحالية الاخرى يجردها من كونها رسالة الاله

الدليل الثالث : تحدي القران

قال الله في القران " وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِمَّنْ دُونِ اللَّهِ إِنَّ كُنْتُمْ صَادِقِينَ " البقرة : 23

هذا التحدي للتيان بشيئ مثل القران كان للعرب في ذلك الوقت الذين كانوا اهل اللغة. العديد قد حاولوا ولكن لم يتمكن اي منهم من صنع نص له اي اثر اجتماعي مقارنة بالقران

الدليل الرابع - التنبؤات بالاسلام

القران والحديث (قول سيدنا محمد صل الله عليه وسلم والذي موحى به من الله) قاموا بتنبؤ عدد من الاشياء المستقبلية. بعض هذه التنبؤات تتضمن

- 1- الامبراطورية الرومانية ستهزم الفرس في الوقت الذي كانت به الامبراطورية الرومانية على حافة الانهيار , وهذا سوف يحدث خلال 3-9 سنوات, هذا يتجسد في القران, انظر الى سورة الروم الايات 1-6
- 2- سيتغلب المسلمون على شبه الجزيرة العربية, سورة النور الاية 55
- 3- الاسلام سوف ينتشر شرقا وغربا نحو مصر, اليمن, الامبراطورية الرومانية والامبراطورية الفارسية, حديث ثوبان في صحيح مسلم
- 4- سيكون هنالك زيادة في الفجور الجنسي ونتيجة لذلك الامراض التي تنتقل جنسيا
- 5- العرب الحفاة سيتناولون في البنبان, حديث عمر في صحيح البخاري

لمزيد من التفاصيل حول هذه التنبؤات, بالاضافة الى مقارنة مع تنبؤات الديانات الاخرى, يمكنكم تحميل كتاب <https://iera.org/shop/the-forbidden-prophecies/> من هنا iERA مجانًا من موقع The Fobidden Prophecies

الدليل الخامس - علم الكون القرآني

عند المقارنة مع الديانات الابراهيمية الاخرى, من الواضح ان القران هو الكتاب الوحيد الذي يقر بوجود الارض المسطحة والتوسع الكوني في تفسيره الحرفي, اقرب شيء جاء به الانجيل الحالي فيه اشارة الى كروية الارض كان "دائرة الأرض" (سفر اشعيا 40:22 ; مزامير 3:75). من الواضح, ان هذا يشير الى ارض مسطحة والتي ربما تكون مرفوعة بواسطة اعمدة

من خلال التفسير المباشر للقران, علم الكون القرآني يسمح بنموذج للارض الكروية والكون المتوسع. العلماء المسلمون قبل العصر الحديث مثل احمد ابن حنبل و ابن حزم, فسروا القران على انه يشير الى الارض الكروية بناء على الاية رقم 5 من سورة الزمر : (خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يَكُونُ اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ وَيَكُونُ النَّهَارُ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ) - انظر الى كتاب الفصل في

الملل والاهواء والنحل (78/2). في هذه الاية الكلمة العربية هي "يكور" وتعني انه يلتف حول كرة. من هذا جادل ابن حزم استحالة التفاف الليل والنهار حول كرة اذا كانت الارض مسطحة. كذلك رواية الخلق في القرآن مختلفة جذريا عن تلك التي في سفر التكوين من ناحية انها لا تناقض نفسها. ك مثال, في سفر التكوين يتحدث عن خلق الضوء, الصباح والمساء في اليوم الاول, كلهم قبل خلق النجوم في اليوم الرابع. في اشعياء 30:26 : (وَيَكُونُ نُورٌ الْقَمَرِ كُنُورِ الشَّمْسِ، وَنُورُ الشَّمْسِ يَكُونُ سَبْعَةَ اَضْعَافٍ كُنُورِ سَبْعَةِ اَيَّامٍ) مشيرا الى ان الشمس كانت تشرق لـ 7 ايام على الرغم من انها خلقت باليوم الرابع. المزيد من التناقضات مثل سفر التكوين 1:11 يقول ان النباتات خلقت باليوم الثالث بينما في سفر التكوين 2:5 يقول لم ينشأ اي نبات بعد. بالتالي ليس فقط ان سفر ولكنه كذلك يتناقض مع نفسه. هذه التناقضات قادت ,التكوين غير مرتبط مع الظواهر الطبيعية القابلة للملاحظة بعض المعلقين الاوائل للكتاب المقدس (الانجيل المحرف الحالي) الى رفض التفسير الحرفي لهذه الروايات, انظر في

Origen (2017) on first principles, Book IV (translated by Behr, J.). Oxford University Press pp.383/384.

تجدر الاشارة الى ان بعض الاشخاص قد اتخذوا هذا النهج اكثر من اللازم وقاموا بمحاولة فرض العلم وربطه بشكل فعال مع تفسير القرآن. هذه مشكلة لان العلم لا ينتج دائما حقائق ابدية. النظريات و"الحقائق" العلمية في بعض الاحيان تتم مراجعتهم. بالتالي ليس هنالك حاجة للقرآن ليرتبط تماما مع الحوار العلمي للقرن 21, لان تلك الاشياء العلمية هي عرضة للتغيير. على الرغم من قول هذا, يعمل القرآن على مستوى متعدد الابعاد والذي يسمح للناس من مختلف الاجيال بالانخراط معه كوزمولوجيا

الدليل السادس - الأحياء وعلم الاجنة

القرآن والاحاديث الصحيحة يفصلان كيف يتطور الجنين في رحم امه. من المصطلحات المستخدمة مثل "نُطْفَةٌ مُمْتَسِجَةٌ" (سورة الانسان, الآية الثانية) التي تعني "خليط من انبعاثات الذكر والانثى" للاشارة ان الذكر والانثى كلا منهما ساهما جينيا في عملية الاخصاب. كلمة "علقة" تعني حرفيا التمسك في شئ ولكنها ايضا تستعمل لـ وصف الجنين. القرآن يتابع ويصف "مضغة" (مضغة اللحم) على انها مرحلة تطور او تكوين, ومراحل اخرى تتوافق مع نمو العضلات والعظام (ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ). سورة المؤمنین اية رقم 14 القرآن ايضا يذكر ان كل الكائنات الحية خلقت من الماء "وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ". (سورة الانبياء اية رقم 30) لذا من السهل نسبيا ربط المراحل القرآنية بالاكشافات العلمية في القرنين العشرين والحادي العشرين. هذا يشير الى انه, على عكس الخطاب بالانجيل, القرآن لا يقتصر على البيئة العربية في القرن السابع.

الدليل السابع - بنية القرآن

على الرغم من ان القرآن كان ينزل على مدار 23 سنة بشكل مجزأ, الا انه يتمتع بترابط وتوافق لا يصدق. بطريقة الاخرى, السورة في القرآن تكون مترابطة من بدايتها وحتى ونهايتها, ونهاية سورة معينة متصلة ببداية سورة تليها. هذا التوافق اللغوي هو ميزة خاصة بالنمط القرآني ويمكن اثباتها من خلال المعجم اللغوي للكلمات.

مثال على هذا, السورة الثانية من القرآن (البقرة) والتي تنتهي بدعاء. السورة الثالثة (آل عمران) ايضا تبدا (وتنتهي بدعاء. (سورة البقرة اية 285

: للمزيد من المعلومات انظروا الى

Raymond Farrin's structure and Quranic Interpretation.

الدليل الثامن - الدقة العددية

القرآن أنزل (مفصلاً او ظرفياً, الكلمة Circumstantially)

, مما يعني ان النبي محمد لم يتنبأ بما سيسأله الناس. ومع ذلك, القرآن لديه دقة لا تصدق

عندما يتعلق الامر بالذكر العددي لكلمات معينة. فعلى سبيل المثال عند الرد علي المسيحيين (الذين صنعوا الوهية عيسى المسيح بناء على انه ولد بدون أب بيولوجيا) يقول الله في القرآن: **إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ** " سورة آل عمران الآية 59
المثير للدهشة - للتأكيد علي هذه النقطة - كلا الاسمين ادم وعيسى ذُكروا في القرآن ٢٥ مرة وحتى هذه الآية تم (ذكر اسمي عيسى وادم نفس عدد المرات تماما (٧ مرات لكل اسم
هذا مثال واحد من العديد من الامثلة التي تثبت الدقة في التفاصيل القرآنية التي لم تُدبَّر في القرآن
من المهم الملاحظة انه في حين قيام بعض الاشخاص بذكر قوائم طويلة من الاشارات المفترضة لكلمات مختارة من القرآن معظم هذه القوائم ليس لها معيار ثابت ومتربط.

الدليل التاسع - الدقة التاريخية

باحثون . القرآن فيه سورة كاملة مخصصة لـ سيدنا يوسف، الكتاب المقدس ذكر قصته في سفر التكوين ومؤرخون الكتاب المقدس ذكروا ان دخول يوسف لمصر كان في عصر المملكة الوسطى
كما ان هناك وثائق تشير ان دخوله كان في الغزو الهكسوسي لمصر - شعوب سامية نهبت عرش مصر خلال .. الفترة بين ١٧٠٠ ق.م الى ١٥٥٠ ق.م
من ممكن ان هؤلاء الناس كانوا اكثر ملائمة ليوسف وعائلته ، و من الممكن ايضا ان الاشارة بكلمة فرعون "الذي لم يكن يعرف سيدنا يوسف" في سفر الخروج (1:8) تستدعي الفترة التي رُفض فيها حكم الهكسوس وعودة حكام مصر الاصليين

Coats, G.W. (1992) Joseph. in:Freedman,D.N, Herion,G.A. (eds). Anchor Bible dictionary. Newyork, doubleday, p.980.

المثير للاهتمام، ان في هذا الوقت كلمة "فرعون" لم تكن تستخدم للاشارة الى حاكم مصر، لهذا انتقد المؤرخين استخدام كلمة "فرعون" ورأوا انها دليل على انها اقحمت بواسطة البشر. كما يمكن رؤيته بالاقتراب الاسفل استعمال اسم "الفرعون" قد يكون مغالطة تاريخية حيث ان في تغطية احداث البطاركة و موسى عليه السلام فيما يتعلق بمصر استخدموا مصطلح "فرعون" على الرغم من ان المصطلح لم يكن مستخدم في وقت البطاركة ((سفر التكوين الاصحاح ال12 اية 15-20; 37:36
: للمزيد من المعلومات

Ewell W.A. Beitzel, B.J. buckwalter,H.D.,Carigie P.C. Douglas J.D Guelich R.,& Hearn, W.R (1988).Baker encyclopedia of the bible (vol.2) grand Rapids Michigan,Baker book house, pp.1668-1669

المثير للاهتمام. ذكر القرآن بدقة حاكم مصر في زمن يوسف عليه السلام كـ "ملك" في سورة يوسف

الدليل العاشر - نبوءة النبي محمد في الانجيل

على الرغم من ان الانجيل الان محرف ولكن يبقى وثيقة تاريخية مثيرة للاهتمام مع احتمال لبقايا كلمات الله لم يتم تحريفها كما في سفر اشعيا (42:11) : **"لِتَرْفَعِ الْبَرِّيَّةُ وَمُدُنُهَا صَوْتَهَا، الدِّيَارُ الَّتِي سَكَنَهَا قِيدَارٌ. لِيَتَرَنَّ سَكَّانُ"** .
"سَالِحٌ مِنْ رُؤُوسِ الْجِبَالِ لِيَهْتَفُوا
ووفقا لـ سفر التكوين 25:13 القيدار هم العرب و سلح هي سلسلة جبال في المدينة المنوره مدينة النبي محمد. من غير الممكن ان يكون هذا عن المسيح ، حيث ان المسيح لم يرسل لشبه الجزيرة العربية ولا للاشخاص العرب وقراءة الفصل كامل في السياق تشير الى ان هذا الرجل كان نورا للامم خاض الحروب وانتصر فيها ونشر العدالة فيما بعد في جميع انحاء الارض

: الخلاصة

الاسلام يأمرنا ان نطيع الله من خلال تعاليمه كالصلاة باليوم 5 مرات والصوم خلال شهر رمضان ان نكون بارين بوالدينا وان نعطي الصدقات ويعلمنا ايضا الجهاد عن طريق القوة الجسدية او الصراع مجازيا ضد قوات الشر مثل الشيطان ، والاسلام لا يجبر الاشخاص على اعتناقه كما في سورة البقره الآية 256 " لا اكراه في الدين" وانها تعطي للبشر الخيار لصنع القرار الصحيح.